

بالنصب يعني يارتاقا الابقون لئلا يرمعنا عياض الصدور بنا بالضم ويفر لنا بعد التعميم لكون من الخ  
**قوله** قال ولما رجع موسى الى قومه من جبل ارض اسرائيل فقال لهم اني قد اتيتكم بآية من ربكم  
 شدة الغضب ومنه قوله تعالى فما اسفونا انفقنا منهم ويقال شدة الخوف كقولهم يا اسحق علي  
 يوسف قال يئس ما خلفتوني من بعدك يعني عبادة العجل في بيت ما عظم في عبيد العجل  
 يعني استجلمت معاد ربك ويقال اعصمت امر ربك وبجاء حناه العجل بالفعال الذي استوجبت  
 عقوبة ربك والحق الا لو ان بين يديه وقال لكن تكبره الا لراج وصعد عاتمة الكلام الذي كان فيها  
 من كلام الله الى السماء قال بعضهم هذا الكلام ظاهر غير سديد لان الكلام صفة والصفة لا يضاف  
 الموصوف فلا يجوز ان يقال الكلام يصعد ويذهب ولكن تأويله ان الا لو ان انكفرت ذهب  
 اثره لكتوب فيصا وهذا اذا كان من غير الاحكام واما الاحكام ايضا فلا يجوز ان يذهب عنه واما  
 الورد بذلك فجهت عليهم وورد في الخبر ان الله قد اخبر موسى ان قومه عبدوا العجل قال موسى يا رب  
 اني قد علمت اني اقول السامرة قال من جعل فيه الروح قال انا قال فانت فتنه قومه قال له رب انك  
 لم ادرهم وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ليس الخبر كما يحبب اليه الخبر الله موسى ان قومه قد  
 عبدوا العجل بل بنى الا لو ان فلما علم ان العجل في قومه اخذوا من ارضهم من ارضهم من ارضهم من ارضهم  
 لجهوه اليه قال له هرون يا زلمة لا تأخذوا بيدي فاني كثير وناقم واربعمو وعاصم في رواية حفص  
 يا زلمة ينصب اليهم وقال السابقون بالكره وكذا في سورة طه فترجوا بالنصب جعله كاسم واحد مكانه  
 يقولون اماه كما يقولون وابلنا يا بصرة اه ومن قوله بالكره على معنى الاضافة الى الله وكان موسى اخاه  
 لا يبه واهه ولكن ذكر الامم ليرفعه عليه قال ان القوم استضعفوني بين قهروني واستذلوني وكلاهما  
 يقولون يعني هموا بقية فلا تشبهوا بالاعدا يعني لا تفرح على اعدائي يعني الشياطين ويقال اصحاب  
 العجل ولا تجعلنهم القوم الظالمين يعني لا تظلمن اني رضيت بما فعلوا قال موسى رب اغفر لي بما فعلت  
 ياخي هرون ويقال لا تقاى الا لو ان وعقل لا في مما كان منه من التصدير ترك عبادة العجل وادخلوا في  
 حركته يعني حركته انت ارم الخرب يعني انت ارم ثيابا نفسا وقال الحسن يعني انت ارم ثيابا من الايمان  
**قوله** قال ان الذي اتخذ العجل يعني الذي اتخذ العجل لما سبنا لم غضب منكم يعني يصيبهم عذاب منكم

و ذلة الحيوة الدنيا وهو ما امروا بقوله تعالى اني قد اتيتكم بآية من ربكم  
 ذلة في الحيوة الدنيا وفي الحيوة كذلك تجزي المفسرين يعني هكذا نقول ان الحكمة من قوله تعالى وادبروا  
 عنوا العبيات ثم يا وابع وجها عن الشكر ومن السبيته وامنوا يعني صدقوا بوحدة نبينا الله تعالى  
 ان ربكم من بعدنا يعني من بعد التوبة لفقروا رحيم من بعد السبيات يعني لفقروا لذنوبهم رحيم بهم بعد التوبة  
 ثم يرجع الى قصة موسى وهو قوله تعالى ولما سكنت عن موسى الغضب يعني لما سكنت عن موسى الغضب ويقال  
 معناه ولما سكنت موسى عن الغضب اخذ الا لو ان وفي نسخة يابن يعني وفي نسخة فاستخفى له الا لو ان وعيد الله  
 في الوجوه كان الذي انكرت هديك ورحمة يعني فيما بقي منها ييا من الضلالة وبعثت من العذاب للذين هم  
 لذنوبهم يهرون يعني في قول الله ويعلمون ان الغيب يقال في نسخة يعني في كتابها هدى من الضلالة ورحمة  
 من العذاب للذين يخشون ربهم **قوله** فقال واخبر موسى قومه يعني من قومه حين اذ لم يبقا من الذين اتوا  
 وقتاله فلما اخذتهم الرجفة يعني ان الذين نزلوا للرب فما اتوا قال موسى رب لو نويت اهلكهم من قبل  
 يعني من قبل ان يصيرون امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة لكانت امة  
 اسرائيل العجل وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انطلق موسى وهو رزوم عجميا شديدا وشيبروهما  
 ابا هرون حتى اتوهوا الى جبل فيه سرير فقام عليه هرون فقبض برحمة موسى الى قومه فقالوا له ان قد نزلت  
 حسا على خلفه ولينه فقال كيف نزلت وحي ابناء فاخترنا وامن شيتيم فاخترنا واسمينا فانتهوا اليه  
 فقالوا له من قمتك يا هارون وقال ما قتلت احدا ولكن قواني الله فاخذتهم الرجفة فانا اتوا كلام قال موسى  
 رب لو نويت اهلكهم من قبل وروي عن زبير بن عدي قال لما انطلق موسى الى الجبل العربيان خارا وسجرا جلا  
 من قومه فاخترنا من كل سبط ستة رجال فلبوا النبي في جبريلا فقال موسى اني امرت بسبع قلوب  
 اثنتان ولهما اجر من حضر فرجع يوشع بن نون وكالوب بن يوفنا وذهب موسى مع السبع الى الجبل  
 فلما رجع اليهم موسى من المنجيات قالوا له انك قد نويت ربك فارنا الله جهمرة حتى نراه كما رايته في انهم انا  
 فاحرقتهم فما اتوا فقال موسى جزا امة الله رب لو نويت اهلكهم من قبل هذا اليوم وياي احمم اهلكنا بما  
 فعلنا السفاهة ما نبي اوقع في مائة من بني اسرائيل فيقولونم بغير حكمة السفاهة ثم اسماهم اقولونم كل سبط  
 من الاسد قال ان موسى انطلق مع جبريلا من بني اسرائيل ليجد ذل الى قومه من عبادة العجل وذكر جبريلا  
 عبد الله بن عباس في قوله قال ان على الاقضية يعني بيتك وعداك ويقال يعني عبادة العجل ليستك حشا جلال